المركز الجامعي احمد زبانة غليزان
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني الاول حول:
السياحة الداخلية بين الواقع والمأمول
يومي 11/10 ديسمبر 2018
المحور:
السياحة الداخلية ضمن المخطط التوجيهي للتنمية السياحية
مداخلة بعنوان:

السياحة الداخلية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

أ/ بوشقيفة حميد
المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان
0670005805

أ/ بلقربوز مصطفى
المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان
0673260180

H2.bouchekifa@live.com

الملخص:

لقد تميزت السياحة والسياحة الداخلية بصفة خاصة في الآونة الاخيرة بنمو سريع ومتزايد، حيث اصبحت من اهم العوامل التي تؤدي الى تحسين اقتصاديات الدول خاصة التي تشهد انخفاض دخلها وذلك بفضل الاستغلال الامثل للإمكانيات ومقومات الجذب التي تملكها، والعمل على المحافظة على تلك المقومات بما يمكن من استمرارها.

والجزائر على غرار الكثير من الدول تطمح وتسعى جاهدة الى تطوير قطاع السياحة خاصة الداخلية منها من خلال جملة من البرامج والاستراتيجيات من اجل النهوض بهذا القطاع الحيوي والهام، التي جاء بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030. وذلك من اجل خلق الثروة ونوع من التنوع الاقتصادي على غرار قطاع المحروقات مورد لا يمكن التنبؤ بنتائجه.

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة الداخلية، التنمية الاقتصادية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030.

Abstract:

Tourism and domestic tourism in particular have been characterized by rapid and increasing growth, which has become one of the most important factors that lead to the improvement of the economies of countries, especially those whose income is low thanks to the best exploitation of the possibilities and attractions that they possess, and work to maintain these components so that they can continue .

Algeria, like many other countries, aspires to develop the tourism sector, especially the interior, through a number of programs and strategies to promote this vital and important sector, which came in the guideline of create a mester plan for tourism prospectes 2030. In order to create wealth and a kind of economic diversification, The hydrocarbon sector is a resource whose results can not be predicted.

Key words: Tourism, internal tourism,economic development, create a mester plan for tourism prospectes 2030.

مقدمة:

ان لقطاع السياحة دور هام وواعد في لما له من اهمية كبيرة في عملية التنمية وتطوير الاقتصاد، خاصة التي تملك امكانيات ومقومات سياحية هامة، واصبحت المنافسة شرسة بين مختلف الدول، وليست فقط على السلع والخدمات بل وصلت الى الافراد والمجتمعات، وذلك لجذب السياح الى مدينة او مكان معين اساسا في تطوير اقتصادها الإنتاجي والخدمي والسياحي خاصة. وتجلى تزايد اهمية السياحة كونها تساهم في اجمالي الدخل الخام وتوفير مناصب الشغل وكذا توفير الراحة والرفاهية للسائح والمجتمع ككل.

والجزائر كغيرها من دول العالم تملك وتزخر بقدرات وامكانات سياحية هائلة وعظيمة ترتكز اساسا على التنوع الكبير في عوامل الجذب مما يؤهلها بان تكون قطبا سياحيا رائد بامتياز، ولكنها تعاني من مشكل ضعف السوق السياحية، ولم يحظى القطاع السياحي بالاهتمام في السابق نظرا لفترة الأمن او العشرية السوداء التي مرت بها الجزائر ولكن مع بداية سنة 2000 وعودة الاستقرار، سعت الجزائر بالنهوض بقطاعها السياحي واعادة بعثه وتنميته من جديد وذلك من خلال المخطط الوطني للتهيئة السياحية مطلع 2030، الذي يشكل الاطار الاستراتيجي للسياسة السياحية للجزائر، وان النهوض بالسياحة الجزائرية يتوجب النهوض وتطوير السياحة الداخلية للبلاد كونها من الركائز الاساسية التي يقوم عليها النشاط السياحي.

انطلاقا مما سبق، يمكن طرح الاشكالية التالية: **ما مدى مساهمة السياحة الداخلية في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في افاق 2030؟**

وبناء على هذه الاشكالية نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

1- ما المقصود بالسياحة والسياحة الداخلية؟

2- ما هي مقومات السياحة الداخلية التي تملكها الجزائر؟

3- ماهي اهم الاستراتيجيات التي جاء بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030؟

4- ماهي الجهود المبذولة من قبل الجزائر لتطوير وتأهيل السياحة الداخلية؟

فرضيات البحث:

1- امكانيات ومقومات الجزائر السياحية كبيرة جدا وقادرة على جعلها بلدا سياحيا منافسا بامتياز.

2- تطوير السياحة والسياحة الداخلية في الجزائر مرتبط بالتطبيق الفعلي لاستراتيجية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030.

اهداف البحث:

إن الهدف من هذه الدراسة هو:

- تحديد مفهوم السياحة والسياحة الداخلية.
- ابراز واظهار الامكانيات والمقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر.

- ابراز الجهود المبذولة من قبل الجزائر لتطوير وتأهيل السياحة الداخلية.
- معرفة مدى نجاعة الاستراتيجية الجديدة في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في افاق 2030.

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على السياحة والسياحة الداخلية في الجزائر ودورها في التنويع الاقتصادي والتنمية، وابراز اسس القطاع السياحي في الجزائر، بالإضافة الى معرفة مدى نجاعة الاستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية للنهوض بها، والتي جاء بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030.

منهج الدراسة:

حتى نتمكن من الاجابة عن التساؤلات المطروحة في بحثنا هذا، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لمثل هذه الدراسة، وقصد تغطية الجوانب النظرية للموضوع، وذلك خلال التطرق إلى العناصر التالية:

اولا: مفاهيم اساسية حول السياحة الداخلية والتنمية الاقتصادية.

ثانيا: واقع السياحة الداخلية في الجزائر.

ثالثا: أفاق السياحة الداخلية في الجزائر وفق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030.

رابعا: دور السياحة الداخلية في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر.

اولا: مفاهيم اساسية حول السياحة الداخلية والتنمية الاقتصادية.

سنتطرق في هذا المحور الى ما يلي:

1- مفهوم السياحة:

تطورت السياحة عبر الزمن حيث كانت في الماضي مجرد ظاهرة اجتماعية وانسانية وتستعمل فيها امكانيات بدائية، ولكن في العصر الحديث عرفت تطورا ملحوظا من حيث الكم والكيف مع تطور الوسائل والمؤهلات، بل اصبحت السياحة علما حديثا وصناعة عملاقة[1].

وتوجد عدة تعاريف للسياحة نذكر ابرزها على النحو التالي:

عرفها الالماني" **جوبير فرويلر Joubir Fuller** " عام 1905: على انها " ظاهرة من ظواهر العصر تنبثق من الحاجة المتزايدة الى الراحة والاستجمام وتغيير الجو، والاحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة من الاقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وايضا نمو الاتصالات وخاصة بين الشعوب واوساط مختلفة من الجماعات الانسانية، وهي اتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة سواء كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة وثمرة تقدم وسائل النقل"[2].

وعرفها العالمين السويسريين **Hunziker et Kraft** سنة 1924 على انها " مجموعة نشاطات الناتجة عن السفر او تنقل الافراد من مكان اقامتهم الاصلية الى اماكم اخرى، هذا التنقل لا يدخل في اطار نشاط مربح"[3].

وقد ورد لفظ السياحة في القرآن الكريم في أكثر من موضوع ومن بينها سورة التوبة حيث جاء في قوله تعالى﴿ **براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين(1) فسيحوا في الأرض أربعة أشهر وأعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين (2)**﴾ .سورة

[1] _ عبد الكريم حافظ، الادارة الفندقة والسياحة، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 218,

[2] _ أحمد الجلاد، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب، الطبعة الاولى، القاهرة، 1988، ص 108.

[3] _ Ahmed Tessa,Economie Touristique et Aménagement du Territoire,OPU,Alger, P2.

التوبة. بمعنى سيحوا سيروا في الارض سائحين أمنين اربعة اشهر، اضافة الى ذلك حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا، وهذا ما يدخل ضمن السياحة الدينية[4].

أما **تعريف الجمعية البريطانية للسياحة** الذي ظهر عام1981 ، فمفاده أن السياحة هي "مجموعة من الأنشطة الخاصة والمختارة التي تتم خارج المنزل وتشمل الإقامة والبقاء بعيدا عن المنزل".

بينما **منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE** فترى انها "صناعة تعتمد على حركة السكان أكثر من حركة البضائع.

تعرف الأكاديمية الدولية للسياحة بانها " عبارة عن لفظ ينصرف الى اسفار اخرى للمتعة، فهي مجموع الانشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الاسفار"[5].

لا يكتمل تعريف السياحة الا بتعريف السائح الذي يمثل محور هذا النشاط، وله اهمية كبيرة من نواح عديدة كالناحية الاحصائية والاقتصادية.

ويعرف السائح هو "عبارة عن الشخص الذي يسافر خارج محل اقامته الاصلي او الاعتيادي ليقوم بعدة انشطة متعددة، في مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن السنة"[6].

2- تعريف السياحة الداخلية

تعتبر السياحة الداخلية من أهم أنواع السياحة وأكثرها شيوعا وانتشارا ،حيث ان الانفاق على السياحة الداخلية يمثل 70 % إلى 80% من إجمالي الانفاق السياحي العالمي، أي أن حجم السياحة الداخلية 3 أضعاف حجم السياحة الخارجية و يمكن تعريف السياحة الداخلية بأنها الزيارات والانتقالات التي يقوم بها المواطنون داخل حدود دولهم الى مناطق سياحية معينة غالبا لا تقل مدة الزيارة عن 24ساعة .

وتعرف بانها "انتقال المواطن من مكان إقامته المعتاد إلى مكان الزيارة داخل حدود دولة الاقامة لا تقل 24ساعة ولا تتجاوز 6 أشهر وتعتمد السياحة الداخلية على الرصيد السياحي المتاح داخل حدود الدولة وهذا ما يعرف بعناصر الجذب السياحي الداخلي، ويطلق على هذا النوع من السياحة الايجابية باعتبارها مصدرا دائما للدخل القومي، والحصول على العملات الاجنبية ،وتحسين وضع ميزان المدفوعات وزيادة قدرة الدولة على تسديد التزاماتها"[7].

وتعريف السياحة الداخلية الحديث **لمحمد طيفور** بأنها: "فن، خبرة وأخلاق بالإضافة الى النظافة والذوق والتسهيلات وراحة في التعامل مع السياح من أجل استقطابهم"[8].

أنواع السياحة الداخلية

باعتبار السياحة الداخلية جزء من السياحة فيمكن تقسيمها إلى عدة أقسام حسب المعيار المستخدم أبرزها[9]:

1- وفق لمعيار العدد: حيث نجد:

- **السياحة الداخلية الفردية**: قيام السائح بمفرده أو برفقة عائلته بتنفيذ رحلة سياحية على حسابه الخاص.

---

[4] _ ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار زهوان للنشر والتوزيع ، عمان –الأردن، 1997 ، ص ص21 .

[5] _ نعيم الظاهر وسراب الياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة، الطبعة الثانية، الاردن، 2007، ص29.

[6] _ نائل موسى محمود سرحان، مبادئ السياحة، دار غيداء للنشر و التوزيع، الأردن، 2011 ، ص11.

[7] _ أولاد زاري عبد الرحمان، رحايلية سيف الدين، مداخلة بعنوان المؤسسات الإذاعية كأداة فعالة لترويج السياحة الداخلية في الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر، 22-23 أفريل 2014، ص 03.

[8] _ www.ajlounnenews.net

[9] _ نفس المرجع السابق، ص5-6.

- **السياحة الداخلية الجماعية:** قيام بمجوعة من الاشخاص و العائلات تجمع بينهم روابط معينة كالصداقة والعمل بالقيام برحلة سياحية.

2- وفق لمعيار الغرض من السياحة: ونجد فيه:

- **السياحة الداخلية الثقافية:** زيارة السائح لمنطقة في بلده بغرض معرفة ثقافة وعادات وتقاليد أصحاب المنطقة.
- **السياحة الداخلية الرياضية:** وهو السفر من مكان للآخر داخل الدولة لحضور دورات رياضية أو المشاركة في هذه الدورات والبطولات أو الاستمتاع بمختلف الأنشطة الرياضية المختلفة.
- **السياحة الداخلية العلاجية:** يقوم المريض بالسفر داخل نفس البلد بغرض التداوي و العلاج سواء كان العلاج طبيعي مثل الحمامات المعدنية أو التخصص كالعيادات الخاصة و المستشفيات.
- **سياحة الاعمال:** سفر الشخص في البلد بغرض قيام بأعمال تجارية مثلا .
- **سياحة المعارض:** سفر السائح داخل نفس الدولة لحضور معارض وطنية دولية، وسياحية المعارض تشمل جميع أنواع المعارض وأنشطتها المختلفة مثل المعارض الصناعية و التجارية والفنية والتشكيلية و معارض الكتاب.
- **سياحة المؤتمرات:** سفر السائح إلى منطقة أخرى من بلده بغرض حضور مؤتمرات في مختلف المجالات.
- **السياحة الداخلية الترفيهية:** ذهاب السائح إلى المناطق في بلده تتوفر بها مقومات الترويج عن النفس وتجديد نشاطه وحيويته.

أهمية السياحة الداخلية

تبرز أهمية السياحة الداخلية من خلال ما يلي[10]:

1- تساهم السياحة الداخلية في توفر العديد من فرص العمل للشباب نظرا لأنها صناعة مبنية على تقديم الخدمات في مختلف المجالات للسياح وهذا يقتضي اعتمادها بشكل مكثف على العمالة في مختلف المواقع.

2-تساهم السياحة الداخلية في تنويع مصادر الدخل الوطني ، لكونها صناعة غير تقليدية تستقطب الإيرادات من السياح وتحافظ على الموارد المتوافرة لدى السياح المحليين من الهجرة للخارج .

3-تعمل السياحة الداخلية على تطوير البنية التحتية الأساسية لمختلف المناطق إذ تساهم في زيادة وسائل الربط بين المناطق ، باستحداث طرق جديدة برية وحديدية وبالإضافة إلى شركات الطيران أخرى .

4-تقدم السياحة الداخلية فرص واعدة للأعمال التجارية و الخدمية لدوي رأس أعمال المنخفض وذلك لاعتماد أكثر نشاطاتها على الشركات الصغيرة و متوسطة الحجم .

5-يقلص توفر السياحة الداخلية للمواطنين من تسرب النقد الوطني للخارج ،ومشكلات السفر للخارج وبخاصة للشباب ،كما يساعد نمو السياح الداخلية فب زيادة وعي المواطنين وتعريفهم ببلدهم بشكل أفضل مما يحقق الانتماء الوطني ودعم الأمة .

6-تحافظ السياحة الداخلية على التراث الثقافي والطبيعي للدولة كونها من المقومات السياحية التي ينبغي حمايتها ومراعاة استدامتها للأجيال المقبلة.

[10] _ الغرفة الشرقية، الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية الفرص والتحديات ،قطاع الشؤون الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث، جانفي، المملكة العربية السعودية، 2001، ص08.

3- مفهوم التنمية الاقتصادية:

التنمية الاقتصادية بشكل عام هي الإجراءات المنسقة والمستديمة التي تتّخذ من قبل صناع القرار وبعض الجماعات المشتركة، لتحسين اقتصاد الدولة من خلال النهوض بمختلف قطاعات الاقتصاد، وزيادة الانتاجية في العمل، وهذا النهوض يتطلب سلسلة تغييرات لضمان استمراريته، فبدون هذه السلسة يتوقف النمو والنهوض بالاقتصاد، وتهدف التنمية الاقتصادية الى ضمان رفاهية الاجتماعية والاقتصادية للناس[11].

ولقد وردت عدة تعاريف للتنمية الاقتصادية منها:

تعرف التنمية الاقتصادية على انها العمليات والسياسات التي تتخذها دولة ما لتحسين الرفاهية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لشعبها.

فالتنمية بالمفهوم الواسع هي رفع مستدام للمجتمع ككل، وللنظام الاجتماعي نحو حياة إنسانية أفضل، كما عرفت أيضًا بأنها: "تقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب جديدة أفضل، ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية، وخَلْق تنظيمات أفضل"[12].

ثانيا: واقع السياحة الداخلية في الجزائر.

سنتطرق في هذا المحور الى ما يلي:

1- مقومات السياحة الداخلية في الجزائر

تمتلك الجزائر مقومات وامكانيات طبيعية وثقافية وتاريخية هامة، من شأنها المساهمة في ازدهار وتنمية السياحة في الحاضر والمستقبل، لأنها تشكل قوامة النشاط السياحي ودعامة التنمية الاقتصادية المستدامة. وترتكز على مجموعة من المقومات نذكر منها:

- **المقومات (الامكانيات) الطبيعية**

تتميز الجزائر بالإمكانيات الطبيعية التالية:

_ **الموقع الجغرافي:** تقع الجزائر في الضفة الجنوبية الغربية لحوض البحر الابيض المتوسط، وتحتل مركزًا محوريًا في المغرب العربي ولأفريقيا، بفضل طابعها الجغرافي والاقتصادي ومميزاتها الاجتماعية والثقافية[13]، ووضع طبيعتها الأصلية ومواردها المتعددة، حيث يبلغ طول ساحلها حوالي 1200 كلم، وتعد الجزائر من أكبر البلدان الأفريقية من حيث المساحة، إذ تتربع على مساحة 2381741 كلم^2، وعدد سكانها يفوق 35 مليون نسمة[14].

و يمكن أن نميز في الجزائر منطقتين متميزتين عن بعضهما بعضًا، هما:

✓ **منطقة الشمال:** وتضم المناطق التلية والمناطق السهلية، وهي مناطق عريضة أكثر منها طويلة، وهي تضم أخصب الأراضي، وتحتوي السهول والجبال (الونشريس، القبائل، تلمسان)، وجبال الأطلس الصحراوي التي تتكون بدورها من جبال (القصور، العمورية، أولاد نايل والزيبان). كما يتصف المناخ الجزائري بالمتوسط أساسًا وآخر قاري، هذا ما يجعل الشتاء باردًا قارصًا، والصيف حارًا وجافًا.

---

[11] _ https://weziwezi.com/%D9%85%D8%A7-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%9F/

[12] _ : http://www.alukah.net/culture/0/78320/#ixzz5VYrK1qnv نظر في 01/11/2018 على الساعة 17: 01

[13] _ خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، الجزائر، العدد الاول، 2005 ، ص215

[14] - http://elhiwardz.com/featured/116587 le 21/10/2018 على الساعة 11 :15

✓ **منطقة الجنوب الصحراوي:** لها ثلاثة صفات رئيسية، هي: الهضاب الأرضية، وتسمى بالحمادة والدروع، والثانية تتركز في العروق وهي: العرق الغربي الكبير، والعرق الشرقي الكبير، وعرق شاش. والثالثة طبيعة الهقار (الجبال الصحراوية)، والتي توجد بها أعلى قمة بالجزائر، وهي قمة "تهاة" بـ 3003 مترًا ، ويمتاز مناخ منطقة الصحراء بقلة كمية الأمطار التي لا تزيد عن 500 ملم في السنة، وبحرارة شديدة في النهار ومنخفضة في الليل، ويسودها المناخ الجاف الذي يتميز بموسم حار طويل يمتد من شهر ماي إلى سبتمبر، بدرجات حرارة تتراوح بين 40^{o} و 45^{o}، وبقية الأشهر تتميز بمناخ متوسط الحرارة، أما الغطاء النباتي فهو متكون أساسًا من واحات النخيل[15].

– **المناخ المتوسط:** ويشمل المنطقة الساحلية من الشرق إلى الغرب، بدرجات حرارة سنوية متوسطة تقدر بـ 18^{o}، وتبلغ ذروتها في خلال شهر جويلية وأوت إلى 30^{o}، وعليه المناخ في هذه المنطقة يتميز بالحرارة والرطوبة.

– **المناخ الشبه الحار:** ويحتوي منطقة الهضاب العليا، ويتميز بفصل بارد طويل ورطب أحيانًا، إذ يستمر من شهر أكتوبر إلى شهر ماي.

- **المناطق السياحية في الجزائر**

يمكن حصرها في 06 مناطق سياحية في الجزائر تبعًا لتنوع المعطيات الجغرافية[16]:

– **منطقة السواحل والسهول الشمالية وهضاب الأطلس الشمالي:** وتتميز هذه المنطقة بطول شواطئها 1200 كلم، وبعدد كبير من المواقع الأثرية، والتي تعود إلى عهد الرومان والعرب المسلمين، وآثار تعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

– **منطقة السلسلة الأطلسية:** والتي توجد بها أكبر قمة جبلية في الشمال "لالة خديجة" بـ 2308 مترًا، كما نجد جبال الأوراس، الونشريس، وسلسلة جبال موازية للساحل تتميز بإمكانيات كبيرة لتنمية أنواع سياحية عديدة، كالنشاطات الرياضية الشتوية (التزحلق، التسلق، الصيد...).

– **منطقة الهضاب العليا:** والتي تتميز بمناخها القاري، وبمواقعها الأثرية، وبضاعتها الحرفية والتقليدية المتنوعة.

– **منطقة الأطلس الصحراوي:** وهي المناطق الواقعة بين الهضاب العليا والصحراء الكبرى، والتي يمكن فيها تنمية السياحة المناخية، المعدنية، الصيد...الخ.

– **منطقة واحات الصحراء:** والتي تتميز باعتدال درجات الحرارة، فهي أقل درجة من الصحراء الكبرى، وبها تتركز الواحات بنخيلها وبحيراتها، وفيها عدّة صناعات تقليدية.

– **منطقة الصحراء الكبرى:** وهي المنطقة المعروفة بالجنوب الكبير (الهقار، التاسيلي)، وتتميز بالمساحات الشاسعة، والجبال الشامخة، وبالحرارة المعتدلة طوال فصول السنة، والتي تشكل مصدرًا هامًا للسياحة الشتوية، بفضل تنوع المناطق السياحية والمناخ في الجزائر، الأمر الذي يساعد على تنمية أنواع عديدة من السياحة، وهو ما يساعد كذلك على عدم تركز النشاط السياحي خلال فترة زمنية محددة، ويؤدي على استمرارية النشاط السياحي خلال كل فصول السنة (القضاء على الموسمية).

---

[15] _ خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الأول، ص 222.

[16] _ مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، مكتبة مجدلاوي، 1977.

- **تاريخ الظاهرة السياحية في الجزائر**

باعتبار الظاهرة السياحية في الجزائر حديثة النشأة، فإن ظهورها في الجزائر يعود إلى الحقبة الاستعمارية، أي قبل الاستقلال (1962)، ويعود ذلك إلى بداية القرن التاسع عشر، خلال الاحتلال الفرنسي، ففي سنة 1897 أسس المستعمر اللجنة الشتوية الجزائرية، وبواسطة الرعاية والإشهار تمكنت من تنظيم قوافل سياحية عديدة من أوربا نحو الجزائر، فهذه المرحلة جلبت العديد من السياح الأوربيين لاكتشاف المناظر الطبيعية لبلادنا، وهو ما دفع المستعمر الفرنسي إلى التفكير في إنشاء هياكل قاعدية تلبية حاجيات الزبائن الأوربيين (السياح)، وفي سنة 1914 تم تشكيل نقابة سياحية في مدينة وهران، وفي 1916 تشكلت نقابة سياحية في قسنطينة، وفي سنة 1919 تم تشكيل فدرالية السياحة، والتي تجمع 20 نقابة سياحية تواجدت آنذاك، وفي نفس السنة تم إنشاء القرض الفندقي المكلف بمنح القروض للمستثمرين في المجال السياحي، وفي سنة 1931 تم إنشاء الديوان الجزائري للنشاط الاقتصادي والسياحي، الذي كان يهدف إلى تنمية السياحة، وأصبح يسمى فيما بعد بمركز التنمية السياحية، واستمر نشاطه حتى بعد الاستقلال.

2- معوقات السياحة الداخلية في الجزائر

تعاني السياحة الداخلية في الجزائر من عدة مشاكل تعيق تطورها وتنميتها وابرزها[17]:

- غياب نظرة لمنتجات السياحة الداخلية الجزائرية (مواقع بلا صيانة وغير مثمنة بصورة كافية، غياب مواد مثيرة للجاذبية وقادرة على التميز.
- وكالات الاسفار: غياب التحكم في التقنيات الحديثة للسوق (غياب التحكم في التقنيات الحديثة لسوق السياحة، عدم التكيف مع العصرنة في التسيير الالكتروني للنقل قصد تنظيم عمليات الحجز والخدمات).
- ضعف نوعية المنتوج وخدمات السياحة الجزائرية
- ايواء وفندقة: طاقات غير كافية وذات نوعية سيئة (عجز في الايواء وهياكل متأكلة وغالية بالنسبة للسكان المحليين).
- نقص في تأهيل ومهنية المستخدمين في المؤسسات والخدمات السياحية والفنادق الخاصة.
- صعف استخدام التكنولوجيات الاعلام والاتصال في السياحة.
- ضعف نوعية النقل والمواصلات وكذلك مسألة الامن (الامن الداخلي والامن الصحي .....).

كما أنه هناك عوائق معوقات حالت دون الاستثمار السياحي في الجزائر تتمثل في: مشكلة العقار السياحي، كثرة الاجراءات الإدارية وانتشار البيروقراطية والفساد، بالإضافة إلى ضعف الحوافز الموجه أساسا للاستثمارات السياحية وإشكالية التمويل السياحي.

ثالثا: استراتيجية السياحة الداخلية بالجزائر في ظل تطبيق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030.

قامت الدولة الجزائرية في الآونة الاخيرة بدراسة وتشخيص معوقات السياحة الداخلية ومعالجتها لتهيئة مناخ الاستثمار السياحي ولأجل تغطية العجز المسجل في مختلف المجالات السياحة، وذلك تلبية للطلب المتزايد للسياحة، وهذا ما جاء به المخطط التوجيهي للتنمية السياحية افاق 2030 الذي يهدف الى خلق نوع من التناسق والتناغم في انجاز المشاريع السياحية.

[17] _ خالد بورحلي- عبدالرزاق مولاي لخضر، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 04، جوان 2016، الجزائر، ص 77-78.

ويشكل المخطط التوجيهي للتنمية السياحية افاق 2030 جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الاقليم في افاق 2030 وهو الاطار الاستراتيجي المرجعي الذي تتجسد من خلاله سياسة وارادة الدولة الجزائرية لتطوير السياحة والنهوض بها، ويعد المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة الجزائرية فيما يخص التنمية المستدامة وذلك من اجل تحقيق توازن ثلاثي يشمل الرقي الاجتماعي والفعالية الاقتصادية والاستدامة البيئية، ولهذا السبب وفي اطار التنمية المستدامة، تعطي الدولة توجيهات استراتيجية للتهيئة السياحية في كافة التراب الوطني[18].

ويهدف هذا المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في آفاق 2030 الى تحقيق جملة من الاهداف اهمها[19]:

- اعتبار السياحة قطاع مهم وهام في التنمية الاقتصادية المستدامة وكبديل لقطاع المحروقات.
- تحسين التوازنات الكلية (النمو، التشغيل، الميزان التجاري والمالي والاستثماري).
- اشراك عدة قطاعات وتوسيع اثارها في تطوير السياحة كقطاعات الفلاحة والثقافة والاشغال العمومية وكذا القطاع العام والخاص وغيرها.
- تحسين صورة الجزائر مع تثمين وجهتها السياحية.
- الاهتمام وتثمين التراث (الموروث الثقافي والديني والتاريخي).

ويرتكز هذا المخطط على خمس حركيات لانعاش السياحة واستدامتها، مدعومة بعودة الجزائر الى الساحة الدولية واستغلالا لموقعها الاستراتيجي وتتمثل هذه الحركيات في ما يلي:

- **مخطط وجهة الجزائر لزيادة التنافسية والاجتذاب:** يهدف هذا المخطط الى تحسين صورة الجزائر لتصبح وجهة سياحية كاملة وتنافسية، ويجب تعزيز جاذبية السياح لإتمام تجارب جديدة وغنية، وكذلك لابد من دراسة السوق والمحافظة عليه كما يتم تحديد الاستراتيجيات التجارية[20].

وتتمثل اهداف مخطط وجهة الجزائر فيما يلي[21]:

- جعل الجزائر كوجهة رائدة ومتميزة في مجال السياحة خاصة في المنطقة المغاربية وشمال افريقيا، كونها تمتاز بخاصية التنافسية.
- جعل السياحة قطاع مساهم في الاقتصاد الوطني وتطويره وذلك على اساس التنافسية والاداء والعدالة والشراكة.
- تعزيز الصورة الايجابية للجزائر مع تشجيع الاقطاب السياحية للامتياز.
- العمل على المحافظة على الاسواق السياحية الجذابة كما يجي التمركز والتموقع.

- **تطوير الاقطاب السياحية السبع والقرى السياحية المميزة (POT):** هي من بين الاهداف الرئيسية التي يرتكز عليها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، والقطب السياحي هو تركيبة من القرى السياحية بامتياز في رقعة جغرافية معينة مجهزة ومزودة بتجهيزات الاقامة والتسلية.وقد تم اعطاء مشاريع ذات الاولوية منها الجاري انجازه او ما هو محل الدراسة[22]:

- عشرون قرية سياحية متميزة

---

[18] - http://www.andi.dz/index.php/ar/secteur-du-tourisme نظر يوم 21/10/2018 على الساعة 11: 25

[19] _ وزارة تهيئة الاقليم، البيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، جانفي، 2008.

[20] _ Ministére de l'Aménagement du Territoire, de l'Environnement et du Tourisme, Livre 02, Op-cit,p 21.

[21] _ وزارة تهيئة الاقليم، البيئة والسياحة، المخطط الاستراتيجي: الحركيات الخمس وبرامج الاعمال السياحية ذات الاولوية، 2008، ص 4.

[22] _ نفس المرجع السابق، ص 38.

- مراكز الصحة والعلاج والترفيه.
- فنادق، حيث يقدر عدد الاسرة ب: 29386 سرير ومن كل الانواع.
- الحظائر السياحية والبيئية
- انطلاق 80 مشروع سياحيا في سبعة اقطاب سياحية بامتياز، حيث تم الشروع في انجاز 274 فندق بطاقة استيعاب 29386 سرير. كما موضح في الجدول التالي[23]:

الجدول رقم 01: مجموع القرى السياحية وطاقات الايواء الخاصة بكل قطب سياحي

الاقطاب السياحية	الفنادق جميع الاصناف (عدد الاسرة)	القرى السياحية	القرى السياحية عدد الاسرة
القطب السياحي الشمالي الشرقي	**5965**	**4**	**7378**
القطب السياحي الوسط	**9295**	**12**	**39849**
القطب السياحي الشمالي الغربي	**10146**	**3**	**6852**
القطب السياحي الجنوب الشرقي	**2092**	**–**	**–**
القطب السياحي الجنوب الغربي	**1513**	**1**	**92**
القطب السياحي الطاسيلي	**150**	**–**	**–**
القطب السياحي الاهقار	**225**	**–**	**–**
المجموع	**29386**	**20**	**54171**

Source: Schéma directeur d'aménagement touristique, Ministère de l'Aménagement du territoire et de l'Environnement et du Tourisme, livre 3, Janvier 2008.

- **مخطط نوعية السياحة (PQT)**: اصبحت النوعية اليوم مطلبا ضروريا في الدول السياحية الكبيرة، حيث تعتبر الفلسفة التي جعلت مخطط السياحة يرمي الى تطوير نوعية العرض السياحي الوطني، كونه يرتكز على التعليم والتكوين، كما يجب ادراج تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تناسق وتطور المنتوج السياحي ويهدف هذا المخطط الى[24]:
  - نشر صورة الجزائر وترقيتها كوجهة نوعية السياحية
  - الابتكار واستعمال التكنولوجيات الاعلام والاتصال
  - التموقع الاني ضمن منظور تحسين النوعية والعرض السياحي
- **الشراكة بين القطاع العام والخاص**: ينبغي للسياحة تضافر الجهود والاعمال ما بين العديد من القطاعات الحيوية، وتجنيد مجمل الشركاء العموميين والخواص بغية خلق وجهة سياحية ذات علامة امتياز في السوق.
- **مخطط التمويل السياحي (PET)**: تعتبر السياحة صناعة ثقيلة ذات عائد استثماري بطيء، فان عملية تحسين الربح يتطلب ذلك ايجاد دعم ومرافقة من الدولة، وعليه وضعت الدولة مخطط للتمويل يهدف الى تحقيق ما يلي[25]:

[23] _ المخطط الاستراتيجي: الحركيات الخمس وبرامج الاعمال السياحية ذات الاولوية، نفس المرجع السابق، ص 47.

[24] _ لحسين عبدالقادر، استراتيجية تنمية مستدامة للقطاع السياحي في الجزائر على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لافاق 2030، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2012/02، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، ص 182.

[25] _ Ministère de l'Aménagement du Territoire, de l'Environnement et du Tourisme, Livre 02,Op-cit, p58

- جذب وحماية كبار المستثمرين الوطنيين والاجانب
- حماية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للسياحة
- السهر على تجنب المشاريع السياحية التوقف والذوبان
- تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي باللجوء الى الحوافز المالية والضريبية
- تسهيل وتكييف التمويل البنكي للنشاطات السياحية

رابعا: دور السياحة الداخلية في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في الجزائر

تساهم السياحة الداخلية في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر من خلال المساهمة في خلق مناصب الشغل والناتج المحلي الاجمالي وزيادة ايرادات والاستثمار السياحي وهي كالاتي:

1- مساهمة السياحة الداخلية في التشغيل

تساهم السياحة الداخلية في تحقيق العديد من الفوائد للتنمية الاقتصادية، باعتبارها قطاع متعدد ومتشابك مع القطاعات الاخرى، خاصة في خلق مناصب الشغل التي تنشأ من قبل المرافق والمركبات السياحية. والجدول التالي يوضح تطور العمالة في مجال الفندقة والمطاعم السياحية في الجزائر خلال فترة (2008-2014) كما يلي:

الجدول رقم 02: تطور عدد العاملين في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة (2008-2014)

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
العدد	182000	198000	213000	220000	224028	256775	261289

المصدر: صحراوي محمد تاج الدين- السبتي وسيلة، السياحة في الجزائر بين: الواقع والمامول، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 2، ديسمبر 2017. ص 65.

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة تطور العمالة في مجال السياحة الداخلية يتطور من سنة الى اخرى وبنسب متفاوتة ويمكن ارجاع ذلك الى مخطط الوطني للتهيئة السياحية مع زيادة الفنادق والوكالات السياحية. بحيث نلاحظ ان تزايد عدد العاملين في سنة 2014 ب 79289 عامل عن سنة التي قبلها اي بنسبة 30,34%، ويعتبر هذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بالإمكانيات الجزائر القارة، حيث لم يصل الى الاستراتيجية والمخطط. والشكل التالي يبين تطور العمالة لدى القطاع السياحي.

الشكل رقم 01: تطور عدد العاملين في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة (2008-2014)

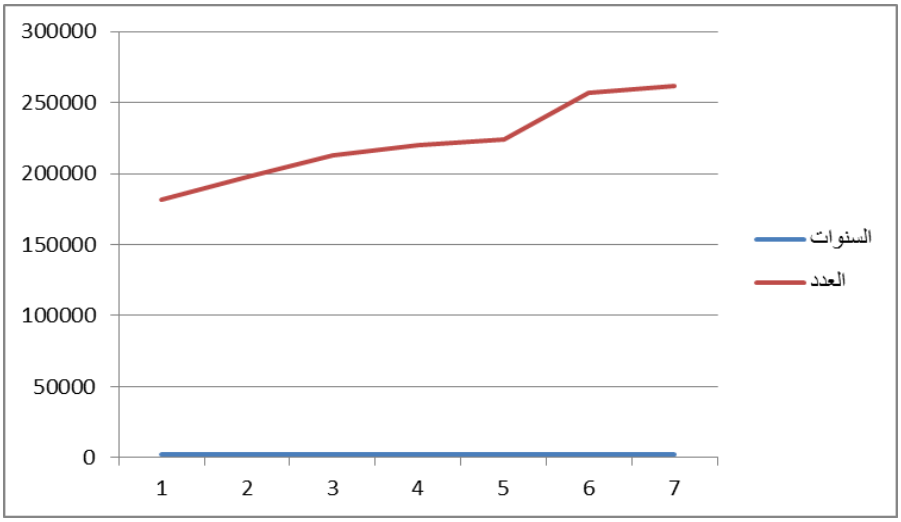

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

نلاحظ من خلال المنحنى البياني ان عدد العمالة في القطاع السياحي تتزايد باستمرار من سنة الى اخرى ولكن الزيادة ضئيلة مقارنة بالمقومات السياحية.

2- مساهمة السياحة الداخلية في الناتج المحلي الاجمالي

يقصد بالناتج المحلي الاجمالي لصناعة السياحة والسفر هو القيمة المضافة للأنشطة التي تنتج سلعا وخدمات موجهة للسياح كالفنادق وشركات الطيران والنقل، بينما الناتج المحلي للاقتصاد السياحي يمثل الناتج السابق مضافا اليه قيمة السلع والخدمات المنتجة المرتبطة ارتباطا وثيقا وقويا بإنفاق السياح. كما ان الانفاق السياحي يمثل دخلا مباشرا للعاملين في القطاع السياحي والذين بدورهم يقومون بإنفاق جزء منه لتلبية حاجياتهم الاستهلاكية من السلع والخدمات ومن ثم دخول اخرى جديدة لأصحاب عناصر الانتاج وهذا ما يسمى بالمضاعف السياحي ويتراوح هذا الاخير في الدول النامية بين 1.5 و2.6 ووفق هذه الارقام يمكننا تقدير اثر الايرادات السياحية ونسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي[26].

الجدول رقم03: تطور مساهمة الايرادات السياحية في الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر خلال الفترة (2008-2016)

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
مساهمة %	1.5	1,6	1.5	1.4	1.4	1.5	1.5	1.4	1.4

المصدر: صحراوي محمد تاج الدين- السبتي وسيلة، السياحة في الجزائر بين: الواقع والمامول، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 2، ديسمبر 2017. ص64.

نلاحظ من خلال الجدول ان مساهمة الايرادات السياحية في الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر جد ضعيفة ولم تتجاوز نسبة 1.5%، ويعود السبب الى انخفاض حجم الايرادات السياحية والاهتمام بقطاع المحروقات على حساب قطاع السياحة ورغم ذلك سجل تحسن.

3- الاستثمار في السياحة

يوضح الشكل التالي حجم الاستثمارات في السياحة الداخلية خلال الفترة (2013-2017).

الجدول رقم 04: وضعية المشاريع السياحية خلال الفترة (2013-2017)

	2013		2014		2015		2016		2017	
	العدد	الكلفة 10^9دج	العدد	الكلفة 10^9دج	العدد	الكلفة 10^9دج	العدد	الكلفة 10^9دج	العدد	الكلفة 10^9دج
مشاريع في طور الانجاز	377	173893.5	385	190.344	504	234.877	584	276.394	764	412.26
مشاريع متوقفة	129	23576.7	104	27.70	101	27.379	119	35.512	147	80.297
المشاريع غير منطلقة	219	53278.5	296	93.84	607	240.947	793	498.139	928	602.801
المشاريع التي تم انجازها	21	2562	76	30.38	58	10.234	106	36.01	107	27.096
المجموع	746	265450.7	861	342.26	1270	513.44	1062	846.06	1946	1122.45

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على احصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية

[26] _ صحراوي محمد تاج الدين- السبتي وسيلة، السياحة في الجزائر بين: الواقع والمامول، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 2، ديسمبر 2017. ص 64.

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان حجم الاستثمارات المخصص للسياحة الداخلية في تطور متزايد على العموم ومن سنة الى اخرى، خاصة المشاريع في طور الانجاز وهذا من خلال سعي الدولة الجزائرية الى عصرنة وتهيئة القطاع السياحة، الذي بدوره يساهم في الناتج المحلي الاجمالي.

الشكل رقم 01: الاستثمارات السياحية في الجزائر الى غاية خلال الفترة (2013-2017)

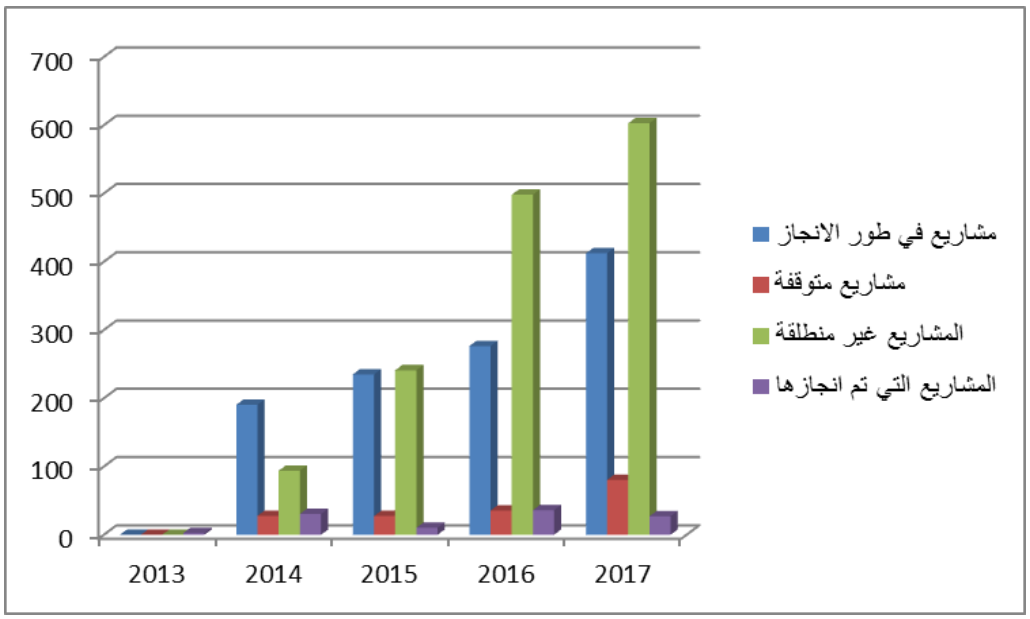

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

4- تطور الليالي السياحية والوافدين في الفنادق الجزائرية

تحتل السياحة الداخلية مكانة متميزة في الاقتصاد نظرا لأهميتها في العديد من المجالات، لكن في الجزائر لم ترقي الى تطلعات وامال الجزائريين والحكومة، حيث سجلت 1.77 مليون سائح سنة 2008 وهو رقم ضعيف مقارنة بالمقومات والامكانيات المتاحة، تم عرفت تزايد وارتفاع تدريجي وفق الجدول التالي[27].

الجدول رقم 05: تطور الليالي السياحية والوافدين في الفنادق الجزائرية

السنة	2014	2015	2016	2017	تطور	2014	2015	2016	2017	تطور
	الوافدين				2016/ 2017	الليالي				2016/ 2017
مجموع غير مقيمين	401073	399873	589476	735105	0.247	837812	681350	992611	1146061	0.155
المقيمين	3772511	3827683	3730704	3688543	0.011-	6215932	6504904	6283910	6260409	0004-
المجموع	4173584	4227556	4320180	4423648	0.024	7053744	7186254	7406470	7406470	0.018

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على احصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

نلاحظ من خلال الجدول ان الليالي السياحية بالجزائر في ارتفاع مستمر ومتواصل، حيث كانت قرابة 7053744 سنة 2014 لتصل بعد ذلك الى 7406470 سنة 2017، وهذا راجع لاهتمام السكان المحليين بالسياحة الداخلية بعد تحسن الامن والوعي الثقافي وكذا

[27] _ صحراوي محمد تاج الدين- السبتي وسيلة ، السياحة في الجزائر بين: الواقع والمامول، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 2، ديسمبر 2017. ص 63.

المستوى المعيشي. لكن هذا الرقم لم يكن كافي حسب المخططات والاستراتيجيات المتخذة في مجال ترقية السياحة الداخلية وجعلها اقتصاد ريعي يدر بالمداخيل للدولة وكذا تحقيق النمو الاقتصادي.

الخاتمة:

ان السياحة الداخلية في الجزائر لازالت تعاني وبقيت دون المستوى المطلوب رغم ما تتوفر عليه من امكانيات ومؤهلات سياحية هائلة، فهي غير قادرة على الاستجابة لحاجات السياح الجزائريين، ويتجلى ذلك في عدم الاهتمام من خلال التأخر في انجاز المشاريع المبرمج في المخططات الوطنية وعدم كفاية التخصيصات المالية ومرورها بالعشرية السوداء، فهي مدعوة إلى إعادة التنظيم قصد الارتقاء إلى المرتبة الثانية في الأنشطة الاقتصادية بعد المحروقات المصدر الآيل إلى الزوال، وتبني إستراتيجية تضمن لها التنمية المستدامة في زمن العولمة، وذلك باستخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من تقنيات، خاصة وأن إستراتيجية الجزائر اليوم – من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، تشجع الشراكة والتعامل مع جميع الفاعلين على المستوى الإقليمي والعالمي، من أجل الارتقاء بالسياحة إلى مصاف صناعة واعدة بالتنمية والتقدم، وقادرة على أخذ غمار المنافسة وإعادة بناء صورة حقيقية للسياحة الجزائرية تستجيب للمعايير و المقاييس الدولية.

النتائج:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع استخلصنا عدة استنتاجات هي:

1- ساهمت السياحة الداخلية في زيادة ايرادات العملة الوطنية وكذلك الناتج المحلي الاجمالي، هذه الزيادة تسمح بتمويل بعض مشاريعها المتوقفة أو التي تشهد عجز مالي.
2- التأخر في انجاز المشاريع السياحية خاصة المقررة وفق المخططات الوطنية وتراكمها بسبب سوء التسيير والعراقيل البيروقراطية.
3- ضعف حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع السياحي ويعود ذلك الى نقص التمويلات المالية والمادية وكذا لجوء الحكومة الى سياسة ترشيد النفقات.
4- عدم الاستقرار المؤسساتي والسياسي خاصة في العشرية السوداء لعب دورا هاما في تعطيل السياحة الداخلية واهمالها.
5- مساهمة السياحة الداخلية في التخفيض من نسبة البطالة في تطور مستمر، ولكن تبقى دائما ضئيلة مقارنة بالمقومات التي تزخر بها الجزائر
6- ان صناعة الصناعة السياحة ليست مجرد فندق او مركب وانما هي ترفيه وخدمات راقية المستوى ومعتدلة الاسعار وتتطلب بيئة مناسبة من حيث الاستقرار السياسي والامني واستراتيجية مناسبة وطموحة.
7- ان قطاع السياحة له دور كبير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، بحث اضبح البديل لقطاع المحروقات فهو الخيار الضروري لذلك، فهور القطاع حديث وجد خصب وخاصة مع توفر الجزائر على كل المقومات (الطبيعية والمادية والبشرية ...) التي تؤهلها بان تصبح وجهة سياحية بامتياز والنهوض بالقطاع مع تبني الجزائر مخطط التوجيهي للتهيئة السياحية هذا الاخير يحمل في طياته استراتيجية واعدة لتثمين صورة الجزائر السياحية وتحقيق الاهداف المرجوة.

ثانيا: التوصيات

في ضوء ما سبق دراسته ضرورة الاشارة الى التوصيات التالية:

1- انشاء العديد من الفنادق والمركبات ومناطق الجذب السياحي والايدي العاملة المكونة والمؤهلة، وذلك ضرورة الزيادة في الخدمات السياحية كما ونوعا.
2- انشاء الخدمات السياحية تكون متكاملة في شتى المجالات كالترفيه والاعلام وملاءمة الاسعار لرغبات السياح المحليين واذواقهم.
3- منح السائح المحلي حوافز واسعار تشجيعية.
4- ضرورة استخدام التكنولوجيات الاعلام والاتصال في المجال السياحي كالإشهار والعروض، مع ادخالها ضمن المنظومة التعليمية.
5- تشجيع الشراكة بين القطاع العام والخاص وكذا الاستثمار في هذا القطاع الحيوي باعتبارها مصدرا رئيسيا لتمويل الاقتصاد الوطني بدل الاعتماد الكلي على المحروقات.
6- تنويع المنتوج السياحي المحلي خاصة مع تنوع المقومات السياحية في الجزائر وكذا الترويج للسياحة الداخلية عبر مختلف الوسائل الممكنة.
7- اعادة النظر في تكاليف الاستثمارات السياحة الداخلية.
8- العمل على تشجيع السياحة الداخلية في الجزائر وسن قوانين وتشريعات واضحة التطبيق مع تذليل المعوقات.
9- ضرورة ارساء ونشر الثقافة السياحية لدى افراد المجتمع.

الهوامش:

1_ عبد الكريم حافظ، الادارة الفندقة والسياحة، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 218.
2_ أحمد الجلاد، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب، الطبعة الاولى، القاهرة، 1988، ص 108.
3 _Ahmed Tessa,Economie Touristique et Aménagement du Territoire,OPU,Alger, P2.
4_ ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار زهوان للنشر والتوزيع ، عمان –الأردن، 1997 ، ص21 .
5_ نعيم الظاهر وسراب الياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة، الطبعة الثانية، الاردن، 2007، ص29.
6_ نائل موسى محمود سرحان، مبادئ السياحة، دار غيداء للنشر و التوزيع، الأردن، 2011 ، ص11.
7_ أولاد زاري عبد الرحمان، رحايلية سيف الدين، مداخلة بعنوان المؤسسات الإذاعية كأداة فعالة لترويج السياحة الداخلية في الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر، 22-23 أفريل 2014، ص 03.
8_www.ajlounnenews.net -
9_ نفس المرجع السابق، ص5-6.
10_ الغرفة الشرقية، الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية الفرص والتحديات ،قطاع الشؤون الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث، جانفي، المملكة العربية السعودية، 2001، ص08.

11_https://weziwezi.com/%D9%85%D8%A7%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%9F/

12: http://www.alukah.net/culture/0/78320/#ixzz5VYrK1qnv نظر في 01/11/2018 على الساعة 01 :17

13_خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، الجزائر، العدد الاول، 2005 ، ص215

14_http://elhiwardz.com/featured/116587 le 21/10/2018 على الساعة 11 :15

15_ مرجع سابق، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الأول، ص 222.

16_ مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، مكتبة مجدلاوي، 1977.

17_ خالد بورحلي- عبدالرزاق مولاي لخضر، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 04، جوان 2016، الجزائر، ص 77-78.

18-http://www.andi.dz/index.php/ar/secteur-du-tourisme نظر يوم 21/10/2018 على الساعة 11 :25

19_ وزارة تهيئة الاقليم، البيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، تشخيص وفحص السياحة الجزائرية، جانفي، 2008.

20_ Ministére de l'Aménagement du Territoire, de l'Environnement et du Tourisme, Livre 02, Op-cit,p 21.

21_ وزارة تهيئة الاقليم، البيئة والسياحة، المخطط الاستراتيجي: الحركيات الخمس وبرامج الاعمال السياحية ذات الاولوية، 2008، ص04.

22_ نفس المرجع السابق، ص 38.

23_ المخطط الاستراتيجي: الحركيات الخمس وبرامج الاعمال السياحية ذات الاولوية، نفس المرجع السابق، ص 47.

24_ لحسين عبدالقادر، استراتيجية تنمية مستدامة للقطاع السياحي في الجزائر على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لافاق 2030، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2012/02، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، ص 182.

25_ Ministère de l'Aménagement du Territoire, de l'Environnement et du Tourisme, Livre 02,Op-cit, p58

26_ صحراوي محمد تاج الدين- السبتي وسيلة ، السياحة في الجزائر بين: الواقع والمامول، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 2، ديسمبر 2017. ص 63.

27_ نفس المرجع السابق، السياحة في الجزائربين: الواقع والمامول، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 2، ديسمبر 2017. ص 64.